الإجابة النموذجية في مقياس الأدب القديم (نثر)

السنة الأولى فرع 3 السنة الجامعية: 2017- 2018

الجواب عن السؤال الأول: (5 نقاط)

اقتصر النثر في العصر الجاهلي على عدد قليل من أنواع النثر الشفوية، أهمها: الخطابة، والوصايا، والأمثال والحكم، وقد توسعت فنون النثر بعد ذلك، بسبب ظهور الإسلام الذي شجع على القراءة والكتابة، ولم يمض القرن الأول الهجري حتى بدأت ثمار ذلك في الظهور، ثم تعززت في أواخر العصر الأموي مع عبد الحميد الكاتب، الذي اعتبره النقاد القُدامى أول المترسّلين العرب، وقالوا في تعظيم شأنه: (بُدئت الكتابة بعد الحميد وختُمت بابن العميد).

وقد تعددت أنواع النثر وخاصة في العصر العباسي والأندلسي فشملت -إضافة إلى ما عرف في العصر الجاهلي- الرسالة بأنواعها، والمقامة، والتاريخ، وأدب الرحلات، والسرد القصصي...

الجواب عن السؤال الثاني: (8 نقاط):

1- **من الخطب**؛ لأنه يخاطب الناس بقوله: "أيها الناس..." ولأن المقصود من الكلام قوة التأثير في الناس وإقناعهم، والتأثير في وجدانهم.

2- ليس من أدب الرحلة، وإنما هو من أدب المقامة؛ لأن الحريري جعل راويه الحارث بن همام، ولأنها تحتوي على البديع التي اشتهرت به المقامة...

3- ليس من الأمثال وإنما هو من الحِكم؛ لأنها من الأقوال الرائعة التي تتضمن حكمًا صحيحًا مسلّمًا به.

4- ليس من الحكاية على لسان الحيوان، وإنما هو من السرد القصصي؛ وهو من كتاب ألف ليلة وليلة، وهي حكايات من نسج الخيال، حكتها شهرزاد إلى الملك شهريار..

5- ليس من أدب المقامة، وإنما هو من أدب الوصية، فالرجل يقول لمن يوصيه إنه إن استمع إلى وصاياه، بلغ درجة عالية في قومه.

الجواب عن السؤال الثالث: (5 نقاط):

لقد كانت الكتابةُ موجودة في هذا **العصر الجاهلي** بصورة بسيطة، فقد استخدمها العرب لأغراض سياسية وتجارية، ولكنهم لم يخرجوا بها إلى أغراض أدبية خالصة،

وعندما نزل القرآن الكريم حث على الكتابة، وقد كانت الكتابة الفنية في عهد الرسول - صلى الله عليه وسلم- تنحصر في كتابة الرسائل.

أما في **العصر الأموي** فقد تطور فن كتابة الرسائل، نظراً لشيوع الكتابة بين الناس، واشتهرت الرسائل الديوانية أكثر من الإخوانية، ومن أبرز كتابها عبد الحميد الكاتب.

أما في **العصر العباسي** فقد خطا النثر خطوات كبيرة، فواكب نهضة العصر، وأصبح قادراً على استيعاب المظاهر العلمية والفلسفية والفنية، كما أن الموضوعات النثرية تنوعت فشملت مختلف مناحي الحياة... فالكتابة الفنية توزعت على ديوان الرسائل والتوقيعات وغيرها..

وقد نمت الرسائل الإخوانية في هذا العصر نموًا واسعًا، وكذا الرسائل الديوانية وكثر كتابها، كما ظهرت التوقيعات، ونُسبت إلى كثير من الخلفاء، والوزراء.